



ازدهار البلدان كرامة الإنسان

الأمم المتحدة
الشرق الأوسط
ESCWA

ورشة عمل لبناء القدرات حول إدماج قضايا كبار السن في عملية صنع السياسات الوطنية في اليمن
عدن، 5 و 6 حزيران/يونيو 2024

الورقة المفاهيمية

أولاً - مقدمة

بلغ عدد كبار السن في اليمن في الفئة العمرية 60 وما فوق حوالي 1,387,000 شخصاً في العام 2022 شكلوا نحو 4 في المائة من السكان، ومن المتوقع أن تصل هذه النسبة إلى 9.2 في المائة في عام 2050¹، تبدأ اليمن حينها مرحلة الانتقال إلى الشيخوخة. ويواجه كبار السن في اليمن تحديات متراكمة يعود جزء كبير منها إلى الصراع الذي بدأ في العام 2014 الذي أدى إلى تدهور الوضع الأمني والإنمائي الهش في البلاد وإلى دمار تسبب في أضرار جسيمة للوحدات السكنية والبنية التحتية مثل قطاع المياه والصرف الصحي والمرافق الحيوية ومن بينها المنشآت التعليمية والصحية والرعاية. وقد أدى تصاعد النزاع إلى انتكاس مكاسب التنمية التي حققها اليمن وانهيار الوضع الاقتصادي مما انعكس سلباً على الوضع المعيشي ودفع بالمزيد من الناس في بؤرة الفقر المزمن وتسبب بأزمة إنسانية حادة ونقص الغذاء ونزوح السكان.

انطلاقاً من هذا الواقع، من الضروري تعبئة الجهود لتحقيق الاستقرار السياسي ووضع سياسات اقتصادية واجتماعية رشيدة متكاملة لبناء السلام وإعادة الإعمار والقيام بالإصلاحات اللازمة. ولا بد من وضع خطة عمل ممنهجة لتعزيز القدرة على التعافي من الأزمات والتخفيف من معاناة اليمنيين والاستجابة إلى الأولويات الاجتماعية واحتياجات السكان بما فيهم كبار وكبيرات السن.

في هذا السياق، تنظم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، ورشة عمل لبناء القدرات حول إدماج قضايا كبار السن في السياسات الوطنية في اليمن. وتأتي ورشة العمل في إطار الدعم الفني الذي طلبته وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل من الإسكوا في كانون الثاني/يناير 2024 والذي تضمن إعداد دراسة حول مراكز رعاية كبار السن ودعم جهود اللجنة الوطنية لرعاية كبار السن في متابعة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لرعاية كبار السن في اليمن.

¹ الأمم المتحدة، شعبة السكان، التوقعات السكانية العالمية، 2022. متوفر على الرابط [/https://population.un.org/wpp](https://population.un.org/wpp)

ثانياً - أهداف ورشة العمل

تهدف هذه الورشة بشكل رئيسي إلى (1) رفع الوعي حول حقوق كبار السن في المواثيق والاتفاقيات الإقليمية والدولية لحقوق الإنسان؛ و(2) بناء قدرات صناع السياسات في مختلف القطاعات المعنية على إدماج قضايا وأولويات كبار السن في عملية تطوير السياسات العامة.

ثالثاً - المنهجية

بشكل عام، تستند ورشة العمل على أداة تطوير السياسات التي تستجيب لقضايا كبار السن التي طورتها الإسكوا لمساعدة واضعي السياسات في القطاعات الحكومية ومختلف الجهات الفاعلة على إدماج قضايا كبار السن في السياسات والاستراتيجيات الوطنية. ويرتكز الجانب العملي من الورشة بشكل خاص على الاستراتيجية الوطنية لرعاية كبار السن في اليمن وخططها التنفيذية.

تعتمد ورشة العمل منهجية تفاعلية قائمة على الحوار وتبادل الآراء والملاحظات العلمية والعملية. وستتضمن الورشة بالإضافة إلى العروض جلسات تطبيقية حول عملية إدماج كبار السن في السياسات التنموية القائمة في اليمن بدعم من ميسرين من الإسكوا (مرفق جدول الأعمال المقترح).

رابعاً - زمان ومكان الورشة

تُعقد ورشة العمل في 5 و 6 حزيران/يونيو 2024 في فندق "كورال عدن" في اليمن.

خامساً - المشاركون

سيشارك في ورشة بناء القدرات ممثلون عن الوزارات والمؤسسات الحكومية المعنية المسؤولين عن تطوير وتنفيذ الخطط والسياسات والبرامج القطاعية؛ وممثلون عن منظمات غير حكومية ناشطة في مجال حقوق ورعاية كبار السن بالإضافة إلى خبراء من الإسكوا.